

بوغدانوف في دمشق ويلتقي الأسد

الخميس، ١١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الخميس، ١١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

دمشق - أ ف ب -

أجرى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف محادثات في دمشق مع المسؤولين السوريين حول الافكار الروسية لجمع اطراف المعارضة السورية في موسكو. وجاءت هذه الزيارة، التي التقى خلالها الرئيس بشار الاشد، بعد لقاءات عقدها بوغدانوف خلال اليومين الماضيين في تركيا مع مسؤولين في «الائتلاف الوطني السوري» المعارض وممثلين عن عدد كبير من الفصائل في المعارضة المسلحة، اضافة الى لقائه في بيروت قياديين من «معارضة» الداخل بينهم المنسق العام لـ «الهيئة الوطنية للتنسيق» حسن عبدالعظيم ونائبة رئيس «تيار بناء الدولة» منى غانم.

وكان بوغدانوف قال لدى وصوله صباح امس الى الفندق الذي ينزل فيه في دمشق برفقة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد: «التقيت في اسطنبول سوريين من المعارضة»، مضيفاً انه يسعى الى الاتفاق على «أمور كثيرة» مع المسؤولين السوريين.

من جهته، قال المقداد: «أثق ان الاصدقاء الروس يحملون أفكاراً سنناقش معهم حولها، لكي تكون العملية مضمونة النجاح بما يؤدي الى حل سياسي يقوم على المبادئ (النالية): وحدة الاراضي السورية وعدم التدخل الخارجي في شؤون سورية... وقضايا اخرى من اجل انهاء التدخل الخارجي في الشأن السوري».

واعلنت موسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، انها تعمل على جمع ممثلين عن المعارضة والحكومة السوريتين على ارضها لاجراء مفاوضات حول سبل حل النزاع السوري المستمر منذ حوالي اربع سنوات والذي حصد اكثر من مئتي الف قتيل.

وزار وزير الخارجية السوري وليد المعلم موسكو في 26 تشرين الثاني والتقى الرئيس فلاديمير بوتين. كما زار موسكو الرئيس السابق لـ «الائتلاف» احمد معاذ الخطيب على رأس وفد، الا ان «الائتلاف»، قال ان الوفد لا يمثله وان الخطيب ذهب بصفته الشخصية.

وأجرى وفدان من النظام والمعارضة مفاوضات مباشرة برعاية الامم المتحدة في جنيف في بداية العام، من دون تحقيق أي تقدم على صعيد إيجاد حل للنزاع الدامي والمتشعب.